ألبوم وليد نحاس

غوص في الأعماق

غوص في الأعماق يعيد عازف البيانو اللبناني وليد نحاس إلى وطنه لبنان الذي تركه سنه 1975 بعد أشهرٍ على ولادته.

عاش فترة وجيزة في باريس قبل إستقراره مدة زمنيّة طويلة في كندا بصحبة ذويه، وفي غربته القسريّة تعلّم العزف على البيانو، البايس والهارمونيكا التي يعتمدها آلة مرافقة في تأليفه وعزفه على البيانو الآلة الأساسيّة والأحب في تكوينه.

تعاون مع فرق موسيقيّة كنديّة محليّة متبلورة تجربته من ممارسة شغفه كعازف بيانو بار. ذخيرة صلبة إستمدّها من تجاربه اليوميّة قبيل إنصرافه إلى التأليف الموسيقي، لا ينفي تأثّره بمقطوعات شوبان وأريك ساتي على صعيد التأليف الموسيقي.

مقطوعات وليد نحاس تؤسّس نوطاتها من سلّم الموسيقى الكلاسيكيّة وتأخذها إلى بُعدها المعاصر، مقطوعاته ترتكز على الإنفعال، الإحساس والإدراك مبتعدةً عن الذهنيّة. إنها فيض من الإنفعال وبحر من الإحساس مقصية التقنيّة الصارمة، ومعتمدة الإرتجال من فنّ موسيقى الجاز.

ألّف وليد إثنتيّ عشرة مقطوعة من دروبٍ عصيّة، من تدفّق الدمع ومن أرضٍ واعدة ومن عطاء بلا حدود، من التسامح ومن قدر المهاجرين ومن الإنعتاق من المآسي من استرجاع الصوت ووحدته، وما وراء الكلمات من أندريا. غوص في الأعماق دعوة موسيقيّة إلى سبر أغوار وليد نحاس الإنسانيّة والشخصيّة.